

# جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

## المزيد من التحولات الجذرية في الطريق الديمقراطي الشعبي



### تعليقاً على خطوات السادات الأخيرة : بيان لحزب التحرر والاشتراكية المغربي يؤكد أهمية الصداقة العربية - السوفياتية

انسواع من الأسلحة ليس الا علة لتخية اشياء اخرى لا ناله ولا جعل لانحداد السوفياتي فيها .

بعد هذا ، يبقى لنا ان نبحث عن الاسباب الحقيقية لقرار انور السادات ، وان نعلمه في طاهر العليبي . ان الحكم المصري يوجد الآن بين جماعة وتنتمي طبقتا الى البورجوازية الصغرى . وتتم هذه الطبقة الاجتماعية كونها لا تتوقف على ايدولوجية علمية ولا على انجاس طبقي . وبالرغم من مولها الوطنية وحتى التقدمية فان امكانياتها الثورية تبقى دائماً محدودة ، وتبقى بالنسبة لمواقفها تعيل نارة ذات اليمين ونارة ذات اليسار بحكم الخطوات التي تقع عليها من الداخل او من الخارج .

وانور السادات ينتمي طبقاً الى الجناح اليميني من البورجوازية الصغرى ، وايدولوجياً الى جماعة « الاخوان المسلمين » . ولقد كان دائماً يؤمن بان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تنكث جنتها مما كان نومه وشكته ، واقامت وحدها وسائل الضغط على اسرائيل . وهذه الاسباب هي التي دفعت به بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر الى اتخاذ سلسلة من التدابير الرجعية ، نذكر منها بالاضافة : ضرب رفاق جمال المقربين ، مثل علي صبري ، وشراطي جمعة ، وسامي شرف ، ومحمد فوزي ، وعبد الحسن ابو النور ، وتقديم آخرين ، وتشجيع بعض العناصر الرجعية مثل هيكمل رئيس تحرير « الاهرام » علي حجة شواهد فدا لاتحاد السوفياتي ، والمساهمة في فحش الثورة اليسارية في السودان ، وفتح الحوار من جديد مع امريكا . لذا ينبغي ان نضع قراره الاخير بسحب التفتيش السوفياتي في هذا الاتجاه اليميني .

ولقد ارتفعت في العالم العربي اصوات التقدميين الاحرار لتندد بهذا الموقف السلبى . ونحن نعلم صوتنا ، الى اصواتهم ، والتفتين بان الشعوب العربية تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى هي حجر الزاوية في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم العربي .

ولقد ارتفعت في العالم العربي اصوات التقدميين الاحرار لتندد بهذا الموقف السلبى . ونحن نعلم صوتنا ، الى اصواتهم ، والتفتين بان الشعوب العربية تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى هي حجر الزاوية في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم العربي .

ولقد ارتفعت في العالم العربي اصوات التقدميين الاحرار لتندد بهذا الموقف السلبى . ونحن نعلم صوتنا ، الى اصواتهم ، والتفتين بان الشعوب العربية تعتبر الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع البلدان الاشتراكية الاخرى هي حجر الزاوية في معركتنا ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية في العالم العربي .

الدار البيضاء - 1 اكتوبر 1972

تليقاً على قرار السادات بابعاد الخبراء العسكريين السوفياتي ومسا مثله هذه الخطوات السياسية ، اصدر انصار التحرر والاشتراكية في المغرب البيان التالي :

« كان لقرار انور السادات ، رئيس جمهورية مصر العربية ، سحب الخبراء العسكريين السوفيات من مصر صدى كبير في الاوساط المغربية . ونظراً لما يتكسبه هذا القرار من اهمية هائلة بالنسبة للتفصال ضد الامبريالية والصهيونية ، وبالنسبة للصداقة العربية السوفياتية ، نرى التزاماً علينا ان نبدى وجهة نظرنا في الموضوع .

لقد حاولت الدوائر الرجعية عبر العالم ان تظهر بشاشة حدث يحذر مصر من « الاستعمار السوفياتي » ، مع ان كل ذي عقل سليم يعلم بان ثورة التوبور العظمى التي اطاحت بنظام القبايزة ، قد فلتت في روسيا ، والى الابد على جلود كل استعمار مما كان نومه وشكته ، واقامت نظاماً اشتراكياً وفصح حداً نهائياً لكل استغلال رأسمالي ، ودفنت سياسة خارجية تقوم على اساس الصداقة الخاصة والتعاون الثمر والاحترام المتبادل ومحاربة الامبريالية ومساعدة الشعوب في تحررها من التبع الاستعماري .

وعلى هذه المنهجية ناستت الصداقة السوفياتية العربية وترعرعت وتخالفت مع قوى التحرر في العالم العربي . فبالاساس لوقد الاتحاد السوفياتي التي جانب الشعوب العربية سواء في الشرق او المغرب في معركتها من اجل الانتعاش من رديعة الاستعمار ، وهو اليوم يقف الى جانبها في المعركة ضد الامبريالية والصهيونية .

لذا ، فان كل عمل من شأنه ان يمس ، او يهدد ، بهذه الصداقة ، التي اصبحت الآن خطة استراتيجية عند جميع الثوريين والتقدميين العرب . لا يمكنه الا ان يعدم مصالح الاميراليين والذئاب من الصهيونيين والرجعيين في كل مكان . وقد حاولت الاوساط الحاكمة في مصر ان تقدم من جهتها قرار سحب الخبراء السوفياتيين وكانه رفع لمرحلة توفيق شن هجوم عسكري على اسرائيل لتحرير فلسطين والاراضي العربية المحتلة على اثر الهجوم الصهيوني في الخامس من يونيو 1967 ، مع ان كل انسان يعلم ان الاتحاد السوفياتي يسر ، ومنذ 1917 على طريق عدم التدخل في الشؤون الداخلية للفر ، بل واكثر من ذلك مساعد القوات المسلحة المصرية في ظروف حالته على استرداد مقدراتها الكفاحية . ومراراً صرح على راس الملأ ان جانب الشعوب العربية ، ويؤيد كل عمل ، كيما كان نومه وشكته في حروبها لتحرير بلادهم . وبناء على هذا فان موقف « لا سلم ولا حرب » لم يكن للاتحاد السوفياتي هو المسؤول عنه باي حال من الاحوال .

وحاولت الحكومة المصرية ايضاً ان تقدم فرادها كرد فعل لاتساع الاتحاد السوفياتي وتزويدها ببعض انواع من الاسلحة ، مع ان كل انسان يعلم بان هذا البلد الصديق لم يبخل بتقديم جميع المساعدات العسكرية للجيش المصري ، وبان تلك المساعدات من طائرات وصواريخ وديابات حديثة كانت كفيلاً بان تستعمل للفلاحين وللحجوع مما . وعليه ، فلان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في تزويد مصر ببعض

وحاولت الحكومة المصرية ايضاً ان تقدم فرادها كرد فعل لاتساع الاتحاد السوفياتي وتزويدها ببعض انواع من الاسلحة ، مع ان كل انسان يعلم بان هذا البلد الصديق لم يبخل بتقديم جميع المساعدات العسكرية للجيش المصري ، وبان تلك المساعدات من طائرات وصواريخ وديابات حديثة كانت كفيلاً بان تستعمل للفلاحين وللحجوع مما . وعليه ، فلان الاتحاد السوفياتي لا يرغب في تزويد مصر ببعض

الاستقلال في ٢٠ نوفمبر 1967 نشأت القدمات الوضوفية لانهاد نظام الاستعمار وجميع حلفائه العملية التي كان ترتب عليها حل قضية الاسكان الثالثة في بلادنا ، خلا جلدنا لصالح اوسع الجماهير الكادحة والمحرمة . الا ان انتقال السلطة الرايدي بين الجبهة القومية العسكري والذني ، كان سبباً مباشراً دون حل هذه القضية . لقد عجزت سلطة اليمين عن حل اكثر من القضايا التي لم تظلم سوى حركة الازراء ، بالاف الوطنيين الرض في حلفاء ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للسر والجندي وطبقتهم الرفيق على منتر برقص سعادة مبراً عن شعور النظام بالانحياز الكلي والسلم لصالح الطبقات المسحوقة ولغرب كل ما تبقى من اثار الاستعمار والاستعمار الجديد والاستغلال الطبقى . فقد كانت هذه الرضات هي فسي الحقيقة فجع لوضوعة الصراع الطبقي فلبات الوجوه البورجوازية والاطبقية وشبه الاطبقية والكومبرادور وكل مستغلي الشعب تخطي الساحة لزيارة الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة . نعم انه انتصار الطبقة الكادحة واستلاما لقيادة نفسها .

ان سلطة اليمين العسكرية والمدنية اظهرت بشكل واضح وبارز عدم قدرتها وكذا عدم ريفتها على دعم تنفيذ هذه الاجراءات او تلك الضرورية لموسيقا لتحرير البلاد جلدريا من الطغاة الاقتصادية القديمة ورفع المستوى المعاشي للجماهير الثورية والوطنية .

ان الاجراءات التي يجري الحصول عليها من المستاجر لصالح طلال المسان لا يجري اتفانها على حاجيات تشييد مساكن جديدة لصالح جماهير شعبنا من سكنون الصلح والاشخاب والتمشيش ، وانما تلعب جميعها بفل عمليات نهريبات متنوعة ودائمة ، او يتم اتفانها بشكل صرف على اغراض ذاتية انسانية ( للبو مثلا )

ما يحرم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وجماهيرها الفقيرة من الامكانيات الاقتصادية لتطوير الاقتصاد نظوريا يتلام مع ضرورة اسهام الراسمال الخاص في اثناء هذا القسم من القوى المنتجة الضرورية لتطوير الاقتصاد المستقل .

لقد قدم ملاك المسان الى تجاهل الحقيقة القائلة ان الطريق نحو ثورة وطنية ديمقراطية يتفرغ الاستخدام الامضى لكل القوى المنتجة وكل مصادر العمل في بلادنا من اجل الحجم الاجمالي للفترات المادية المنتجة . وامام هذه القضايا المبدئية والاجتماعية فقد رأى المكتب السياسي ضرورة اعادة صياغة الانتعاش بالاسكان الشعبي بما يتفق تماما واهداف الثورة الديمقراطية لانه بدون تحقيق هذه التحولات الاجتماعية لا يمكن بأي حال من الاحوال التفكير ببناء اقتصاد وطني مستقل قادر على دفع المستوى الحياتي للجماهير الشعبية بسرعة او بصورة فائقة وفاسد ايضا على مقاومة الامبريالية والرجعية .

ان مجمل الاجراءات الموجهة الى ازالة العلاقات الاقتصادية الرجعية بدرجيا على تطوير العلاقات الاقتصادية التقدمية ، وهو محتوى البرنامج الوطني الديمقراطي الجدي حقاً .

ان الاجراء الوطني الديمقراطي الجدي يمكن في ما يفصته القانون الخاص بتأميم الاسكان وكيفية الانتعاش بالاسكان الذي نصم تأميم كافة المساكن والبياني العقارية والتجارية في جمهورية اليمن الديمقراطية ، ليفصح حداً لاستقلال الذي يمارسه اللاون الفقاريون ضد ابناء الشعب . ولقد جات هذه الخطوة لتلبية طلب الجماهير في المظاهرات التي استمرت اربعة ايام ثقيلة لتنع هذا التطور . ولذلك اصبح القضاء على سيطرة هذا النظام امراً ضرورياً وحتمياً . ويبلغ قيام ثورة 1٤ اكتوبر 1967 ونيل

خطوة اخرى على طريق التماطي لحل هذه الازمة .

والجدير بالذكر ان التنظيم السياسي - الجبهة القومية ومن خلفه الجماهير الشعبية الكادحة كانت نصر على ضرورة تأميم المنازل ، وبدا الفرق على منتر قائد الجيش ونائب وزير الدفاع على اكتاب الجماهير طيلة الفترة الماضية وهو يهدف بمطالب الجماهير وامانها . وقد نجحت هذه المسرات امام مبنى رئاسة الازراء ، بالاف الوطنيين الرض في حلفاء ، وفيها العامل واللاخ والشروطي للسر والجندي وطبقتهم الرفيق على منتر برقص سعادة مبراً عن شعور النظام بالانحياز الكلي والسلم لصالح الطبقات المسحوقة ولغرب كل ما تبقى من اثار الاستعمار والاستعمار الجديد والاستغلال الطبقى . فقد كانت هذه الرضات هي فسي الحقيقة فجع لوضوعة الصراع الطبقي فلبات الوجوه البورجوازية والاطبقية وشبه الاطبقية والكومبرادور وكل مستغلي الشعب تخطي الساحة لزيارة الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة . نعم انه انتصار الطبقة الكادحة واستلاما لقيادة نفسها .

وخرج الرفيق علي ناصر وسط التصليق الحاد والتهافت بتلبية طلبهم ، فاطعن ، نزلوا عنه ورفية الجماهير ، موافقة مجلس الرئاسة والوزراء على تأميم المنازل ، وغير من الابداء السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذا القرار التاريخي .

وفيما يلي نص هذا القرار :

قانون رقم « ٢٢ » لعام 1972 بشأن الاسكان

القانون يلغي كافة عقود اليجار السابقة ويضع الاساس الجديد لعقود الانتعاش الجديدة . القانون يحدد افعال لجان الرقابة المركزية ولجان الرقابة الفرعية واعمال وزارة الاسكان .

باسم الشعب ، رئيس مجلس الرئاسة ، بعد الاطلاع على الواد ٧٢ ، ٩١ ، ٩٢ من الدستور ، وبناء على ما عرضه علينا الاخ رئيس مجلس الازراء ، وبعد موافقة مجلس الرئاسة اصدر القانون التالي :

المادة : لقد اقام الاستعمار البريطاني بمغفقتنا وصفا اقتصاديا ردينا للقضية مما جعل رؤوس الاموال الخاصة توجه بكل فواها نحو القيام بتشيد مباني سكنية لا يستفيد منها ابناء البلاد بقدر ما يستفيد منها المستعمرون ولذي المداخل العالي من الوطنيين .

لقد كان هذا القرار ورفضوا استئناهم منه . ونتيجة لكل هذا ، ونزولا منه رغبة الجماهير الشعبية فقد شمل هذا القرار كل من في اجهزة الدولة والقيت عملية الاستئناات . وبهذا فان هذا الاجراء التاريخي يكون قد وضع البلاد على خطوة احر تقدمية ، ضمن الاجراءات الاشتراكية الجذرية ، في معالجة الازمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد .

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخصم الامبريالية الامريكية + الرجعية الاطفاي - الكومبرادوري يشكلون جميعاً ليواد ثقيلة لتنع هذا التطور . ولذلك اصبح القضاء على سيطرة هذا النظام امراً ضرورياً وحتمياً . ويبلغ قيام ثورة 1٤ اكتوبر 1967 ونيل

سائين نحو الجزيرة واجب علينا واجب تحرير الازمة واجب تعليم الازمة واجب تجنيد الازمة واجب .. الخ .

وهناك اخرى عديدة من هذا النوع . ولقد اتفق الرئيس سائين بملء الوجاهات الجماهيرية ، امام مقر رئاسة الازراء ، والتي كلفه نصرة غير فها من اهمية التحالف الجماهير بالقيادة ، وشعورها تجاهها كما يجب ان يكون شعورها نحوه . واكد على العمل النضوب على ناصر الجماهير لتساعد على كشف المنسجين والفرصين ، واكد على ضرورة معالجة المعضلات الازراء ، وغرب البيروقراطية والكتائب البعيدة عن فضايا الجماهير ، وتخليف اجهزة الدولة لصالح الطبقات الكادحة .

لقد وافق صديرت قرارات هامة لمجلس الازراء ومجلس الرئاسة بعد اجتماع مشترك بينهما توفقت فيه مطالب الجماهير والمقترحات المقدمة من المنظمات الجماهيرية وعلى راسها الاتحاد العام لعمال اليمن بشأن الازمة المالية التي تواجهها البلاد . ومن ضمن هذه القرارات صدر قرار يقضي بتعميم تخفيض اجور ورواتب العاملين في اجهزة الدولة والمؤسسات العامة على ان يرعى القرار استثناء الفئات التالية من التخفيض :

١ - الهندسوس : زراحيون ، معماريون ، ميكانيكيون ، كيميائيون . ٢ - الحاسبون بدرجة جيدة . ٣ - الازباء ، الصيادلة . ٤ - التخمسون وهم كل من يحمل درجة الماجستير او ما يعادلها في اي فرع من الفروع .

وفي اليمين التاليين خرجت الجماهير الشعبية في كل انحاء محافظات الجمهورية بمسيرات ضخمة جدا تشرفها المرأة اليمنية بشكل بارز وتعمل شعارات منطوقة على بالفتات تطالب السلطة في هذه المرة بعدم استثناء احد من تخفيض الرواتب والاجور ، وكانت هتافاتها تهدد في كل الاحياء :

اما جمعية الازباء اليمينيين فقد اعطت رضى الازباء والصيادلة لقرار استئناهم من تخفيض رواتبهم وذلك في كلمة القاها رئيس الجمعية الدكتور عبدالله اليسري امام مبنى سكرتارية مجلس الازراء حيث تجمع الازباء والصيادلة مطالبين بانحياز القرار لهم ، وكانوا يتنون بقناعة بتخفيض رواتبهم ، واحساسهم بالظروف الوضوفية التي يعيشها البلاد .

وكان قد طلب الهندسوس قبل ذلك من السلطة ان يشملهم هذا القرار ورفضوا استئناهم منه . ونتيجة لكل هذا ، ونزولا منه رغبة الجماهير الشعبية فقد شمل هذا القرار كل من في اجهزة الدولة والقيت عملية الاستئناات . وبهذا فان هذا الاجراء التاريخي يكون قد وضع البلاد على خطوة احر تقدمية ، ضمن الاجراءات الاشتراكية الجذرية ، في معالجة الازمة المالية الحادة التي تعاني منها البلاد .

ولقد كانت هتافات الجماهير التي تسع في شوارع عدن ونحت الشمس الاستوائية للثقة ، وهي تنزف عرقاً من راسها الى اخمص قدمها وتهدف هذه الهتافات :

باروج بالدم ننديك يا يمن سائين الشعب مدرب سائين من كذب جرب يا يمنى وحد ادرتك يا اعداء تآمر ضدك يا قرارات القيادة

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخصم الامبريالية الامريكية + الرجعية الاطفاي - الكومبرادوري يشكلون جميعاً ليواد ثقيلة لتنع هذا التطور . ولذلك اصبح القضاء على سيطرة هذا النظام امراً ضرورياً وحتمياً . ويبلغ قيام ثورة 1٤ اكتوبر 1967 ونيل

وجماهرها الكادحة والاهتمام الدائم برفع المستوى المعاشي لعموم الشعب بكلمات مختصرة : ان تطوير القوى المنتجة واهياء الاقتصاد وتحقيق فعاليته ، والدفع التعريبي لسويات معيشة جماهير الشفيلة استوجب من المكتب السياسي بان يخرج بضرورة تخفيض مريات واجور اعضاء الجبهة القومية من القيادة الى القاعدة بحيث تصاد صيغة مرياتهم واجورهم في كافة المؤسسات الاقتصادية المستقلة وشبه المستقلة من الناحية الادارية والمالية في كافة المؤسسات الجماهيرية والتقابلية وفق الخط التالي :

■ من ٢٠٠ الى ٥٠٠ درهم نسبة التخفيض  
■ كلما زاد من ٥٠٠ الى 1٠٠٠ درهم نسبة التخفيض على المبلغ الزائد ٢٠٪ للمتزوج و ٢٤٪ للزواج  
■ كلما زاد من 1٠٠٠ الى 1٥٠٠ درهم نسبة التخفيض : ٢٠٪ على المبلغ الزائد للمتزوج و ٢٤٪ للزواج  
■ كلما زاد من 1٥٠٠ الى ١٥٠٠٠ درهم نسبة التخفيض على المبلغ الزائد للمتزوج : ٢٠٪ للزواج و ٢٤٪ للزواج

ان هذا الاجراء ينظ في نهاية المطى من السنة الفارية . اننا نؤمن ايها الرفيقات والرفاق بان تنظيم الجبهة القومية لا يمكنه باي حال من الاحوال ان يقوم بدوره القيادي الا اذا كان عبارة عن كتية شعبية ممتدة ومنظمة وقائدة لجماهير الشفيلة باليمن الديمقراطية .

ان قيادة الجماهير وخلق اوق الصلوات والافلات معها ، ففصايا تقضي ونسوجب من كافة الاعضاء ان يعملوا بطريقة تجعلهم جميعاً امام حركة جذابة والرشاقة وتنساق القوام . ان تنظيمنا يجب ان يرتفع فوراً ليشكل قوة منسقة ومتمسكة مما يوحده الازمة والعمل والاضطراب التنظيمي الواحد الازمة لكافة الاعضاء من القاعدة حتى القمة .

صادر عن : المكتب السياسي لتنظيم الجبهة القومية

وبعد صدور هذا البيان الهام والقاسي بتخفيض اجور ورواتب اعضاء التنظيم خرجت الجماهير بشكل مسيرات ضخمة تجول في شوارع عدن وتتحرك باتجاه مقر الرئاسة ، ورئاسة الازراء مطالبة بتعميم هذا القرار على جميع الوطنيين وليس اعضاء التنظيم فحسب ، كذلك انزال سبل من فطامات الجماهير الشعبية المختلفة ومن المنظمات النقابية والجماهيرية والاحداثيات في الجمهورية كلها تطالب بتعميم هذا القرار .

ولقد كانت هتافات الجماهير التي تسع في شوارع عدن ونحت الشمس الاستوائية للثقة ، وهي تنزف عرقاً من راسها الى اخمص قدمها وتهدف هذه الهتافات :

باروج بالدم ننديك يا يمن سائين الشعب مدرب سائين من كذب جرب يا يمنى وحد ادرتك يا اعداء تآمر ضدك يا قرارات القيادة

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخصم الامبريالية الامريكية + الرجعية الاطفاي - الكومبرادوري يشكلون جميعاً ليواد ثقيلة لتنع هذا التطور . ولذلك اصبح القضاء على سيطرة هذا النظام امراً ضرورياً وحتمياً . ويبلغ قيام ثورة 1٤ اكتوبر 1967 ونيل

لقد حددت سيطرة الاستعمار على بلادنا عرقله نظور القوى المنتجة لجماهير شعبنا ، واصبح وجود النظام الاستعماري تحيط بهذا الجمهورية من مسكر الخصم الامبريالية الامريكية + الرجعية الاطفاي - الكومبرادوري يشكلون جميعاً ليواد ثقيلة لتنع هذا التطور . ولذلك اصبح القضاء على سيطرة هذا النظام امراً ضرورياً وحتمياً . ويبلغ قيام ثورة 1٤ اكتوبر 1967 ونيل

في الاسباب الماضية شهدت جمهورية اليمن الديمقراطية اجراءات ثورية جذرية كبيرة لصلحة الجماهير الفقيرة ومن اجل استمرار ثورتها ، بالرغم من استئناات التآمر الامبريالي الرجعي عليها في هذه الاسباب بشكل اكبر ... نتيجة اسهام قوى ثائرة عربية جديفة ( بترولية مفامرة ) .

بهجوما الرجعي الشامل على جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . ايها الرفيقات ، ايها الرفاق : صحح عدم الصحة اننا نعيش ازمة مالية حادة ، والامل صحة من ذلك ايضا هو ان هذه الازمة خارجة عن ارادتنا ومستقلة عنها . الاختيار الصواب يكمن في ضرورة تحويل الازمة الى صنع الازمة السابقة .. ولذلك فان الازمة المالية التي مكب لثوري جديد يجب ان تستخدمه جماهيرنا اليمنية في معركتها الطبقة السياسية مع قوى الامبريالية والرجعية وتأميم المساكن .

ثورة ثقافية اعلامية شعبية للشوارع في اذاعات محلية واذاعات متنقلة . محاولات جادة لمواجهة الازمة المالية الحادة التي تواجهها البلاد ، وذلك من خلال الاعتماد على الجماهير والجماهير فقط .

مزيداً من الاجراءات التقدمية الثورية في مواجهة الازمة المالية الحادة . تخفيض المريات والاجور . ثم تأميم المنازل .

لقد اصدر المكتب السياسي تنظيم الجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بياناً سياسياً هاماً في 18/٧/72 حول الضرورة التي استوجبت تخفيض مريات واجور اعضاء التنظيم السياسي - الجبهة القومية ، على طريق الاسهام في حل الازمة الاقتصادية والمالية التي تواجهها البلاد ، ضمن عمليات العصار الطبقة على هذا النظام سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واعلامياً . وكذلك لتوفير مبالغ من المال الذي يذهب على مشاريع خطة التنمية الثلاثية . ولجما يسي نشر وليقة هذا القرار :

ايها الرفيقات ، ايها الرفاق : يا جماهير اليمن الديمقراطية : لقد عمد الاستعمار البريطاني ونظام الحكم الاطفاي الكومبرادوري على خلق مصلحات كبرى لتعريف طريق جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وتحويل دون الدامها العازم نحو بناء ثورة وطنية ديمقراطية بعد الاستقلال .

ومن جملة المعضلات الكبرى التي تواجهها اليوم اكثر من اي وقت مضى ، تكمن في المعضلة المالية . ان الازمة المالية التي ورثناها من النظام السابق ، مطروح عليها مهادت تهديد استقلال بلادنا وتزكيع جماهير شعبنا تصيح اداة مطواعة بيد الاستعمار والاستعمار الجديد ، وممرعة على السدوام ولتسي كل فترة من فترات تطورها تخريفية ومؤامراته .

لقد قلت قوى الاستعمار وكذا قوى الرجعية العربية وقوى الثورة المضادة المحلية يراهنون جميعاً على ان الازمة المالية التي ورثتها البلاد ، عبارة عن ميوه زمنية قابلة للانحياز في اي لحظة من اللحظات . وبالتالي فهي كغيلة ، في تقديرهم ، على خلق ازمة سياسية في دموع بيتنا نتكتم من استعاط النظام الوطني الديمقراطي نهائياً .

ان عملية التدريب القائمة اليوم ، على القوى الثورية المضادة وكذلك الاستنزافات والحشود العسكرية على حدود محافظتنا انما تراب الان اللحظة التي تستعمل فيها الازمة المالية لتقوم

شعارات هذه الاجراءات هي كالآتي :

تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية هامة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . محاربة البيروقراطية - تطهير في اجهزة الدولة لا للمكاتب المكيفة . تاجيح الصراع الطبقي ، وحسم الموضوع لصالح الطبقات الكادحة . تخفيض الرواتب والاجور . تأميم المساكن .

ثورة ثقافية اعلامية شعبية للشوارع في اذاعات محلية واذاعات متنقلة . محاولات جادة لمواجهة الازمة المالية الحادة التي تواجهها البلاد ، وذلك من خلال الاعتماد على الجماهير والجماهير فقط .

مزيداً من الاجراءات التقدمية الثورية في مواجهة الازمة المالية الحادة . تخفيض المريات والاجور . ثم تأميم المنازل .

لقد اصدر المكتب السياسي تنظيم الجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بياناً سياسياً هاماً في 18/٧/72 حول الضرورة التي استوجبت تخفيض مريات واجور اعضاء التنظيم السياسي - الجبهة القومية ، على طريق الاسهام في حل الازمة الاقتصادية والمالية التي تواجهها البلاد ، ضمن عمليات العصار الطبقة على هذا النظام سياسياً واقتصادياً وعسكرياً واعلامياً . وكذلك لتوفير مبالغ من المال الذي يذهب على مشاريع خطة التنمية الثلاثية . ولجما يسي نشر وليقة هذا القرار :

ايها الرفيقات ، ايها الرفاق : يا جماهير اليمن الديمقراطية : لقد عمد الاستعمار البريطاني ونظام الحكم الاطفاي الكومبرادوري على خلق مصلحات كبرى لتعريف طريق جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وتحويل دون الدامها العازم نحو بناء ثورة وطنية ديمقراطية بعد الاستقلال .

ومن جملة المعضلات الكبرى التي تواجهها اليوم اكثر من اي وقت مضى ، تكمن في المعضلة المالية . ان الازمة المالية التي ورثناها من النظام السابق ، مطروح عليها مهادت تهديد استقلال بلادنا وتزكيع جماهير شعبنا تصيح اداة مطواعة بيد الاستعمار والاستعمار الجديد ، وممرعة على السدوام ولتسي كل فترة من فترات تطورها تخريفية ومؤامراته .

لقد قلت قوى الاستعمار وكذا قوى الرجعية العربية وقوى الثورة المضادة المحلية يراهنون جميعاً على ان الازمة المالية التي ورثتها البلاد ، عبارة عن ميوه زمنية قابلة للانحياز في اي لحظة من اللحظات . وبالتالي فهي كغيلة ، في تقديرهم ، على خلق ازمة سياسية في دموع بيتنا نتكتم من استعاط النظام الوطني الديمقراطي نهائياً .

ان عملية التدريب القائمة اليوم ، على القوى الثورية المضادة وكذلك الاستنزافات والحشود العسكرية على حدود محافظتنا انما تراب الان اللحظة التي تستعمل فيها الازمة المالية لتقوم



البريد